لا يستطيع ان يتسامح مثل لبنان بانشاء جيش اجنبي حقيقي، وان يتحرك هذا الجيش، عملياً، بمطلق السيادة على جزء من اراضيه. وهذا الرأي خاطىء على الصعيد السياسي، لاننا غالباً ما ننسى وزن دمشق في بيروت؛ فسوريا تمارس في هذه المدينة، وعبر حماية جسدية حقيقية على منظمة التحرير.

لقد خططت اسرائيل.. والمقاتل الفلسطيني خرج من مصيدة بيروت التي اطبقت.. ولكن على من؟ لا يجيب دوشالفرون.. لانه مثل معظم الكتاب الاوروبيين، لا يدعي استشرافاً للآتي، انه ملتزم بنهج الموضوعية الأوروبية: الوصف المحايد والدقيق لوقائع الأمور، دون الوقوع في الثرثرة ودون ادعاء النبوة.

كاتيا سرور